هـ- كيفية القيام بالأسلوب الأمرى:

توضح الخطوات الآتية الفائدة المتوخاة من تحليل الأسلوب الأمرى إن هذه العملية تتضمن القرارات التي تتخذ في مرحلة كل من مرحلة ما قبل الدرس ومرحلة الدرس ومرحلة ما بعد الدرس.

*مرحلة ما قبل الدرس (التهيؤ:(

إن الغرض من القرارات التي تتخذ في مرحلة ما قبل الدرس هو التخطيط لعملية التفاعل بين المدرس والتلميذ,أن دور المدرس هو اتخاذ القرارات حول الفقرات التي تتم تحديدها (مراحل.(ويذكر' موسكا، م وسارة.أ' على أن المدرس في مرحلة التخطيط يراعى النقاط التالية :

-تحديد الموضوع الدرس.

-تحديد مجمل أهداف الدرس، الجمل الرئيسية التي توضح أهداف الدرس والانجاز المتوقع .

-المهارة الخاصة: تحديد وشرح المهارات الخاصة التي سوف يقوم بأدائها التلميذ للوصول إلى الهدف العام للمهارة.

-الأهداف: يعتبر الهدف من الوحدة التدريسية السبب في اختيار المهارة المعينة .

-الأسلوب: تحديد الأسلوب والذي من خلاله سوف يتم توصل إلى الهدف.

-الإجراءات التنظيمية والإدارية: من اجل الوصول إلى الهدف ضمن الأسلوب المختار فانه يجب اتخاذ جملة من القرارات والتي تتعلق بطريقة إدارة وتنظيم وحدة التدريس وتتمثل فيما يلي:

أ -تنظيم التلاميذ

ب- تنظيم الأدوات

جـ- ورقة الواجب الخاصة بالمهارة

-الوقت : تحديد الفترة الوقت الخاصة لتحقيق الهدف من المهارة

-الملاحظات : وهى بعض الملاحظات التي تظهر أثناء التنفيذ وذلك لتفاديها خلال الحصة القادمة

*مرحلة الدرس (الأداء: (

وتعنى هذه المرحلة الوقت المخصص للأداء، إن الغرض من مجموعة القرارات التي تتخذ خلال الأداء هو الأشغال التلاميذ في مشاركة فاعلة والالتزام بالقرارات الخاصة بهذه المرحلة التي من خلالها يتم تحويل الهدف النظري للمهارة إلى حيز تطبق عمل وفى الأسلوب الأمرى كسائر

الأساليب الأخرى يكون من الواجب على التلاميذ معرفة وفهم الأشياء المتوقعة للوحدة الرئيسية التدريسية، لذلك يجب على المدرس اتخاذ سلسلة من قرارات لتهيئة المشهد أو الوحدة التدريسية ضمن الأسلوب الأمرى، إن إعداد المشهد يتطلب العناصر التالية:

-توضيح ادوار كل من المدرس والتلميذ

-شرح موضوع الدرس

-توضيح الإجراءات التنظيمية والإدارية التي تستخدم في إدارة وتنظيم الصف

♣توضيح الأدوار:

-يقوم المدرس بتوضيح انه عندما يكون كل من المدرس والتلميذ وجها لوجه فانه يمكن اتخاذ القرارات المتخذة سواء من المدرس أو التلميذ.

-يمكن توزيع هذه القرارات بين كل من المدرس والتلميذ بطرق متعددة استنادا إلى الغرض العلاقة في وقت معين وفعالية معينة.

-إن أحد الإجراءات أو الترتيبات هي العلاقة التي يكون فيها دور المدرس هو اتخاذ جميع القرارات ويكون دور التلميذ هو الالتزام بهذه القرارات وأداؤها والاستجابة لكل قرار منها.

-إن الغرض من مثل هذه العلاقة والتي تسمى الأسلوب الأمرى هو التكيف والملائمة الاستجابة الآتية من قبل التلميذ من اجل تعلم مهارة المطلوبة بشكل دقيق وسريع.

-إن تسهيل عملية توصيل إلى الهدف المطلوب يتم من خلال سلسلة من العمليات مثل تكرار الأداء، دقة وأحكام الأداء، والأداء المنسجم والمتوافق .

♣وشرح موضوع الدرس:

-يقوم المدرس بعرض المهارة بكاملها أو أجزاء منها والمصطلحات الخاصة بها، ثم تحديد النموذج أو الشكل الحركي الخاص بالأداء.

-يمكن أن يتم عرض المهارة بواسطة (الفيديو) والصور وان يكلف طالب متمكن بأداء المهارة حسب النموذج أو الشكل المطلوب.

-يقوم المدرس بتوضيح التفاصيل الضرورية التي تساعد فهم المهارة.

-يمكن تغيير وقت المخصص للعرض وذلك حسب درجة صعوبة المهارة وتنفيذها.

♣توضيح الإجراءات الإدارية والتنظيمية:

-تحديد المدرس الإشارات الخاصة بالاستعداد والتهيؤ وكذلك الإشارات الأمرية الخاصة بالوحدة

التدريسية ويمكن تغيير ذلك من خلال الوحدة التدريسية لكي تنسجم أو تتلاءم مع الأوجه المختلفة لموضوع الدرس

-تحديد الإجراءات الأخرى اعتمادا على موضوع الدرس

عند هذه النقطة يكون كل من مدرس والتلميذ على استعداد لبدء النشاط والذي يعتبر أساس مرحلة الدرس (الأداء) ويقوم التلميذ بعد ذلك بالعمل بموجه الإشارات الأمرية من المدرس.

*مرحلة ما بعد الدرس (التقويم:(

إن القرارات التي يتم اتخاذها من قبل المدرس في المرحلة ما بعد الدرس (التقويم) توفر للمتعلم أو التلميذ التغذية العكسية حول أداء المهارة أو الواجب الحركي وكذلك حول مستوى أداء التلميذ ودوره في الالتزام بالقرارات التي يتخذها المدرس.

و- مميزات الأسلوب الأمرى:

يتميز الأسلوب الأمرى بالحركة، ذلك أن تكرار الحركة عند كل مهارة من المهارات سوف يؤدى إلى التطور البدني من خلال استخدام هذا الأسلوب كما انه يستغرق اقل وقت ممكن للقيام بعملية العرض والإيضاح من قبل المدرس وهذا يعنى إن الوقت المخصص للأداء يكون كبيرا، ويذكر عباس' احمد صالح السمرائى' إن الأسلوب الأمرى يتميز بما يلي

-إن استخدام هذا الأسلوب مع صغار السن مناسب جدا.

-يمكن استخدامه مع المبتدئين في ممارسة المهارة.

-يمكن استخدامه أثناء المهارات الصعبة وذلك للسيطرة على وضع العمل.

-يمكن استخدامه في تصحيح الأخطاء الشائعة في الفعالية والأخطاء الفردية.

ويرى الباحث أيضا إذ ما أراد المدرس السيطرة على الصف فعليه استخدام وهذا الأسلوب كما أن استعمال هذا أثناء تدريس المهارات الصعبة والخطيرة والتي يمكن أن تشكل إصابات على صحة التلميذ يعد مناسب وفعال لتفادى ذلك.

ز- عيوب الأسلوب الأمرى:

كما يتميز الأسلوب الأمرى بمزايا عديدة فمن جهة أخرى يلاحظ علية جملة من العيوب ويذكرها 'عباس احمد صالح السمرائى فيما يلي

لا يأخذ الفروق الفردية في القابليات بين التلاميذ

-لا يعطى الفرصة الكافية للتلميذ في المشاركة في اخذ القرار

-لا يعطى للتلميذ الحرية في الإبداع

-لا يشجع على التعاون بين التلاميذ للوصول إلى الانجاز الثمر

-عدم ووضوح الغرض العام من العملية

حـ- قنوات التطور في الأسلوب الأمرى:

إن التعرف على مستوى النمو (تطوير) في كل أسلوب يفرض علينا فحص أربع قنوات وهى البدنية,الاجتماعية، الانفعالية، المعرفية، وكل فرد يمكن أن يتحرك في هذه القنوات من أدنى إلى أقصى نمو بينهما ولكي يكون افتراضنا مقبولا عن العلاقة بين أسلوب معين وقنوات النمو فيه يجب أن تستخدم محكا أو أكثر وهذه المحكات يمكن أن تكون درجة الاستقلالية أو درجة الاعتماد على الغير، أو الابتكار، أو النشاط الجماعي، وربما غير ذلك ويختلف مكان الفرد على القنوات المختلفة باختلاف المحكات، وعند فحص محك الاستقلالية نتساءل عن مدى استقلالية الفرد في الأسلوب الأمرى لاتخاذ قرارات عن كل من قنوات النمو، فمادام دور التلميذ هو التبعية والطاعة، فمكانه في القناة البدنية يتجه نحو الأدنى استقلالية فالتلميذ لا يتخذ قرار شان ذلك بينما المدرس هو الذي يفعل ذلك، ويحتاج النمو الاجتماعي إلى تفاعل اجتماعي فا طالما جميع القرارات يتخذها المدرس فوضع المتعلم علة قناة النمو الاجتماعي يتجه نحو الحد الأدنى له، كما أن القناة الانفعالية تشير إلى الراحة النفسية والقدرة على القبول الذي في متابعة الأعمال البدنية ومكان المتعلم على هذه القناة قد يكون له شقين فالبعض يفصل التلقين من الغير ويكون هنا اتجاه القناة نحو الحد الأقصى والبعض الأخر لا يحب ذلك وهنا بالطبع يكون اتجاه القناة الانفعالية نحو الحد الأدنى له.

وفى الأسلوب الأمري لا ينشغل التلميذ في كثير من العمليات المعرفية، فالعمالية المعرفية الرئيسية هي التذكر وإذا كان اهتمامنا منصب على عملية التذكر وحدها فان اتجاه القناة المعرفية يكون نحو الحد الأقصى ولكن النمو المعرفي يعنى يشترك في عدة عمليات مثل المقارنة والمضاهاة وتصنيف، وحل المشكلة، ووضع الفرص

الابتكارية ، وهذا الأسلوب لا يسعى إلى ذلك، وفى هذه الحالة يكون اتجاه القناة المعرفية نحو الحد الأدنى والشكل التالي يوضح قنوات تطوير في الأسلوب الأمرى.

المنظور الاستقلالي

أدنى أقصى

النمو البدنيx

النمو الاجتماعي x

النمو الانفعاليx

النمو المعرفي x

شكل قنوات النمو في الأسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأسلوب الأمرى).

م.د حازم علي غازي